

اللباب في علل البناء والإعراب

وإمَّـا جنساً ك أسامة للأسد وابن قنبر لضرب من الحيَّات وابن أوى فإنَّـ هذه الأشياء
أعلام ينتصبُ عنها الحال .

فصل .

والأداة التي تُعرِّفُ بها النكرةُ من المعرفة رُبَّـ والألف واللام فما حسن دخولها عليه
فهو نكرة أمَّـا رُبَّـ فسبب دلالتها على ما ذكرناه فيها في حروف الجرِّ فأمَّـا قولُهم
ربَّـه رجلاً فالضمير هنا في حكم النكرة إذا لم يتقدَّـمه ظاهر يعود عليه وإنَّـما يفسَّر
بما بعده ولولا السماع لما قبل ولذلك لا يثنَّـى هذا الضمير ولا يجمع ولا يؤنَّثـُ وأمَّـا
اللام فسيأتى ذكرها .

فصل .

والمعارف خمسُ الضمائرُ والأعلامُ وأسماءُ الإشارة وما فيه اللام والمضاف إلى واحد من هذه
إضافة محضة .

وأمَّـا الضمير فبمعنى المضمرك قتل بمعنى مقتول وأصل الإضمار الستر ومنه قول الأعشى من

.

113 - (أيا أبتي لا ترمِّـه عندنا ... فإنَّـا بخيرٍ إذا لم ترمِّـه) .

(ترانا إذا أضمرتُك البلادُ ... نَجْـفَـى وتُقْـطَـعُ منَّا الرِّـحْـمُ) - المتقارب